

شرح العقيدة الواسطية) 51 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه -

00:00:00

ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:00:24

درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قد قال في متن عقيدته بأنه على المسلم ان يثبت لربه ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات. وما اثبته له رسوله صلى الله - 00:00:44

عليه وسلم في سنة وقلنا ان الصفات التي لله تبارك وتعالى قسمان صفات مثبتة وصفات منفيه صفات مثبتة وصفات منفيه وقلنا الطريق او الطرق لاثبات الصفات المثبتة تلات طرق اخذناها الدرس الماضي - 00:01:10

ستثبت الصفات الطرق التي من خاللها تثبت الصفات لله تبارك وتعالى التي اثبتتها لنفسه. الطريق الاول دالة الاسماء عليها. فكل اسم يدل على صفة الطريق الثاني ان ينص على الصفة. يأتي نص في الكتاب والسنة على الصفة لله تبارك وتعالى. الطريق الثالث ان يؤخذ او تؤخذ من الفعل - 00:01:40

ان تؤخذ من الفعل هذا بالنسبة للصفات المثبتة ان تثبتها لله كما جاءت في الكتاب والسنة ايش الطرق؟ التي تأتي منها او يأتي من هذا الاثبات. الاسم بيدل على صفة - 00:02:06

فالسميع يدل على السمع البصير يدل على البصر او الطريق الاخر ان يأتي دليل على الصفة نفسها. كما اخبرنا الله تبارك وتعالى ان له يد وان له وجه وان له عين. فجاء دليل في ذلك - 00:02:29

نثبتها طريق الثالث دالة الفعل وكل الله موسى تكليما يؤخذ من ذلك ان الله سبحانه وتعالى من صفتة ايه؟ انه يتكلم متى شاء في اي وقت شاء هذا بالنسبة للصفات المثبتة. وقفنا عند الصفات المنفيه في اخر صفحة مية وسبعينا - 00:02:44

اخر صفحة مية وسبعينا الاسطر الاخيرة. يقول الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله. واما الصفات المنفيه عن الله عز وجل فكثيرة ولكن الاثبات اكثرا. لان صفات الاثبات كلها صفات كمال وكلها تعدد وتنوعت - 00:03:03

ظهر من كمال الموصوف ما هو اكثرا. وصفات النفي قليلة. ولهذا نجد ان صفات النفي تأتي كثيرا عامة غير مخصصة بصفة معينة. والمخصص بصفة لا يكون الا لسبب. مثل مثل تكذيب المدعين بان الله اتصف بهذه الصفات - 00:03:23

التي نفها عن نفسه او دفع او دفع توهם هذه الصفة التي نفها فالقسم الاول اللي هي الصفات العامة كقوله تعالى ليس كمثله شيء هذا نفي ايش ما في عام - 00:03:43

للمماطلة ان ليس كمثل لا من مخلوقاته شيء لأن الله هو الخالق والمخلوق هو مخلوق. صفات الله تليق بجلال الله وصفات المخلوق تليق بالمخلوق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال ليس كمثله شيء في علمه وقدرته وسمعه وبصره وعزمته وحكمته ورحمته -

00:04:01

عدت وهنا جاء النفي ايش عام مختصر ما جاءك الاتبات مفصل انما ليس كمثله شيء في كل شيء بقى الان في وجهه في عينه في قدرته في علمه كل صفة لله تبارك وتعالى فهو بالنسبة لمخلوقاته ليس كمثله - 00:04:24

شيء وغير ذلك من صفاتاته. فلم يفصل بل قال ليس كمثله شيء. وهذا النفي العام المجمل يدل على كمال مطلق ليس كمثله شيء في كل كمال. اما اذا كان مفصلا فلا تجده الا لسبب - 00:04:47

اما النفي لما ينفي الله تبارك وتعالى الصفات المنافية اما يكون عام ليس كمثله شيء واما اذا كان هناك تفصيل في النفي بكل بكون لا ينفي. مثل مثلا لما قالت النصارى المسيح ابن الله او المسيح هو الله. فهنا جاء الايشع - 00:05:05

جاء الوصف للنفي مفصل للرد على هؤلاء. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهنا نفي الله تبارك وتعالى عن نفسه الايشع؟ الولد. اذا هنا سبب الان في التفصيل في آآيات الصفات المنافية - 00:05:25

رد على هؤلاء الذين قالوا اتخذ الرحمن ولدا. ولذلك يقول اما اذا كان مفصلا الكلام عن الصفات المنافية فلا تجده الا لسبب كقوله ما اتخذ الله من ولد ما اتخذ الله من ولد. هنا ينفي الله تبارك وتعالى عن نفسه الولد. ردا على مين؟ ردا على الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ردا القول - 00:05:47

من قال ان الله ولد وقوله لم يلد ولم يولد كذلك. وقوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهم في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فيينفي الله تبارك وتعالى عن نفسه التعب والممل ردا على اليهود - 00:06:14

وعلى الذين قالوا بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح من التعب في اليوم الايشع؟ السابع وما مسنا من لغوب. لانه قد يفرض الذهن الذي لا يقدر الله حق قدره. ان هذه السماوات العظيمة والارض - 00:06:34

العظيمة اذا كان خلقها في ستة ايام فسيلحقه التعب. فقال وما مسنا من لغوب. اي من اب واعياء. فتبيين بهذا ان النفي لا يرد في صفات الله عز وجل الا على سبيل العموم او على - 00:06:53

سبيل الخصوص لسبب اما الصفات المثبتة تجدها كثيرا جدا في القرآن يخبرنا الله تبارك وتعالى انه سميع وانه بصير وان له عين وان له وجه غير ذلك من هذه الصفات. يفصل ربنا جل وعلا في آيات الايشع - 00:07:13

الصفات الكمال. اما في النفي اما ينفي بالعموم او اذا فصل لسبب. يكون لسبب ردا على ايشع؟ من اه اثبت نقص لله تبارك وتعالى كالذين قالوا مس الله التعب فاستراح او آآ ان الله تبارك وتعالى فقير ونحن اغنياء او - 00:07:30

في قولهم قاتلهم الله اتخذ الرحمن ولدا الى غير ذلك لان صفات السلب لا تتضمن الكمال الا اذا كانت متضمنة لاثبات ولها نقول الصفات السلبية التي نفها الله عن نفسه متضمنة لثبت كمال ضدها. فقوله وما مسنا من لغوب متضمن كمال القوة - 00:07:51 قدرة. لما الله سبحانه وتعالى يقول وما مسنا من لغوب يعني من تعب واعياء لما خلقنا السماوات والارض. هذا يتضمن في معناه ايشع؟ كمال القدرة لله تبارك وتعالى الدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى ما مسهم لغوب. اذا خلق هذا الخلق كله دال ذلك على قدرة الله وكماله - 00:08:14

وقوله ولا يظلم رب احدا هذا متضمن لكمال الايشع لما سبحانه وتعالى يقول لك وما ربك بظلم للعبد ولا يظلم ربك احدا. هذا الكلام متضمن ان الله سبحانه وتعالى ايشع؟ لا يظلم. فهو عادل - 00:08:34

اه وقوله وما الله بغافل عما تعلمون. متضمن لكمال العلم والاحاطة. وهم جرا فلابد ان تكون الصفة متضمنة لثبت ذلك الثبوت هو كمال ضد ذلك المنفي. والا لم تكن مدحا - 00:08:49

يقول لا يوجد في الصفات المنافية عن الله نفي مجرد لان النفي المجرد عدم والعدم ليس بشيء فلا يتضمن مدحا ولا ثناء هذا كلام الشيخ يعني يقول ان هذه الصفات المنافية - 00:09:07

تثبت ضدها لله تبارك وتعالى. فضدها كمال لله. وما ربك بظلم للعبد ينفي الظلم عن نفسه ربنا سبحانه وتعالى. اذا ضد ذلك اللي هو العدل فهذا نسبته لله تبارك آآ وتعالى - 00:09:24

يقول بعض الابيات الشعر آآ والواجب علينا نحو هذه الصفات التي اثبتها الله لنفسه. ها والتي نفها ان نقول سمعنا وصدقنا وامنا هذه

هي الصفات فيها مثبت وفيها منفي. اما الاسماء فكلها مثبتة - 00:09:40

لكن اسماء الله تبارك وتعالى المثبتة منها ما يدل على معنى ايجابي. ومنها ما يدل على معنى سلبي. وهذا مورد التقصير في النفي
والاثبات بالنسبة لاسماء الله. فمثال التي مدلولها ايجابي كسير. ومثال التي مدلولها سلبي. مثلا السلام ومعنى - 00:10:04

السلام قال العلماء معناه السلام من كل عيب. اذا فمدلوله سلبي بمعنى ليس فيه نقص ولا عين. وكذلك قدوس قريب من معنى السلام
لان معناه المنزه عن كل نقص وعيوب. فصارت عبارة المؤلف سليمة وصحيحة وهو - 00:10:24

لا يريد بالنسبة لاسماء ان هناك اسماء منافية. لأن الاسم المنفي ليس باسم الله. ما في اسماء منافية عن الله. لو باسم منفع لله
تبارك وتعالى. اذا معناه انه ليس اسم الله تبارك وتعالى. اذا اسماء الله التي جاءت في الكتاب والسنة. وليس هي تسعة - 00:10:44
تسعة وتسعين كما يقول الناس انما هي اكثر من ايش؟ من ذلك. والحديث الذي فيه تسعة وتسعين لا يدل على الايش؟ على الحصر.
لكن المراد ان مدلولات اسماء الله ثبوتية وسلبية - 00:11:04

يقول الشيخ آآ شيخ الاسلام ابن تيمية فوق في المتن فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما آآ به المرسلون فلا عدول لاهل السنة
والجماعة عما جاء به المرسلون. يعني اهل السنة والجماعة لا - 00:11:20

الفون يمينا ولا شمالا عن طريق الرسل فلما انت تتبع تاريخ الرسل مين بده يعيوب عليك؟ العيوب على اللي اتبع طريق غير طريق
الرسل وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا طريق الرسل - 00:11:43

فلما تتبع تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم وتتبع طريق الصحابة وطريق الصحابة هو طريق الرسول صلى الله عليه وسلم واكبر
دليل على ان هو طريق واحد في قول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي اي بطريقتي وسنة الخلفاء - 00:12:02

الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد. فلو كان طريق الرسول صلى الله عليه وسلم يختلف عن طريق الصحابة لقال
النبي صلى الله عليه وسلم عضوا عليهما بالنواجد. فلما قال عضوا عليها بالنواجد دل على ان طريق الصحابة هو طريق النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:12:19

فالانحراف يمينا وشمالا عن طريق الرسل اللي سلكوا الصحابة هذا الطريق هذا هو الضلال المبين وهذا هو الانحراف. اذا ليش الناس
والجماعات والاحزاب التي انحرفت عن هذا الطريق المستقيم وطريق الرسل وطريق الصحابة يعيبون على من تمسك بما كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعيبون عليهم - 00:12:39

وما لا يتذرون احدا يعيوب عليهم ما خالفوا فيه الرسل الذي يريد ان يكون من الفرقة الناجية عليه ان يعرف الطريق الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان عليه الصحابة. ثم يسلك هذا الطريق - 00:13:02

ويترك باقي الاسماء يسمونه يتهموك هذه لا تهتم بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي وبدأ يدعو الناس الى الصراط
المستقيم اتهموه انه كاهن وانه ساحر وانه دجال وان هذا القرآن اساطير الاولين الى غير ذلك. ولم يهتم النبي صلى الله عليه وسلم
وبقي عليه - 00:13:20

على دعوتي حتى لقي الله تبارك وتعالى يقول فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون العدول معناه الانصراف
والانحراف العدول معناه الانصراف والانحراف. واحد عدل عن الطريق يعني ايش - 00:13:45

انحراف بعد ولذلك في سورة الانعام الاية ايه والذين كفروا بربهم يعدلون سورة الانعام والذين كفروا بربهم يعدلون. في بعض الناس
يظن ان الذين كفروا بربهم يعدلون يعني عدل نهى. يعدلون هنا - 00:14:09

يعني عن الطريق الذي يوصلهم الى ربهم يعدلون يعني ينحرفون وينصرفون ويتعدون فاذا عدل لما بتتفق مع واحد مثلا على شيء
معين وبعدين يقول لك انا عدلت عن الموضوع. شو معنى عدلت عن الموضوع؟ يعني طرقته - 00:14:29

بطلت عن هذا الموضوع. فلما تعذر انت عن صراط المستقيم الذي سلكه آآ النبي صلى الله عليه وسلم والرسل والصحابة فهذا العدو
كل معناه هو الانحراف والبعد يقول فاهل السنة والجماعة لا يمكن ان يعدلوا عما جاءت به الرسل - 00:14:48

وهذا هو المطلوب من من طالب العلم الان انه بعدما عرف الطريق المستقيم والصراط المستقيم وان هذا هو طريق النبي صلى الله

عليه وسلم وان هذا هو الطريق الذي يوصل الى الجنة فعليه ان يثبت على ذلك وان يعرض عليه بالتواجذ حتى يلقى الله. ويدعو

الناس الى ذلك - 00:15:08

ولا يعدل عن هذا الطريق ابدا. لو ادى ذلك الى موته. لأن هذا الطريق الذي يوصلك الى ايش الى الجنة. يعني بالله عليك لو انت مثلا

رايح تعمل عمرة وعارف هذا الطريق انه هو اللي حيوصلك الى مكة لعمل العمرة - 00:15:28

ذهبت فيه اكتر من مرة واخبروك الناس ان هذا الطريق هو اللي يوصلك الى مكة. اذا واحد قال لك لا يا عمي. انت وين رايح مش

هيك بتروح لازم تروح هيك - 00:15:48

بالله عليك بتزد عليه ولا بتسأل غيره اذا كان هذا في امر في الدنيا لو ما رحت الى العمرة ورجعت ما عليك شيء اما اذا كان الطريق

هذا هو الرؤية على الجنة. وقالوا لك روح هيك - 00:16:01

معناها لا يمكن ابدا ان تصل الى الجنة ابدا واذا الانسان لم يصل الى رضا ربه والى الجنة معناها خسر الدنيا والآخرة وذلك هو

الخسران المبين وانما جاء المؤلف بهذا النفي - 00:16:23

اللي هو ايش؟ فلما عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الرسل او عن ما جاء به الرسل ليبيين انهم لكمال اتباعهم رضي الله عنهم لا

يمكن ان يعدلوا عما جاءت به الرسل. فهم مستمسكون تماما وغير منحرفين - 00:16:42

اطلاقا عما جاءت به الرسل بل طريقتهم انهم يقولون سمعنا واطعنا في الاحكام وسمعنا او صدقنا في الاخبار شو معنى الاحكام

والاخبار؟ الاخبار التي تأتي يخبرك الله انه سميع انه بصير ان الله له وجه. ان الله تبارك وتعالى خلق للمحسنين الجنة وخلق للمسيئين

النار. هذه - 00:17:02

وهذه الاخبار لا يمكن بصير فيها نسخ ابدا ابدا يعني مش هتلقي الصورة مثلا الله سبحانه وتعالى آآ يخبرك انه اعد آآ لاهل الجنة كذا

وفي سورة اخرى ينفي بان هذا لاهل الجنة لا - 00:17:31

هذا الخبر لا يمكن ابدا بصير فيه نسخ. اما الاحكام اللي هي في اه حكم المرأة اللي مات عنها زوجها وحكم المرأة الحائض وكيفية

الصلوة والزكاة. هذه الامور اه ممكن بصير فيها - 00:17:51

بس كما صار في عدة المرأة التي يموت عنها ايش؟ زوجها او المرأة التي آآ تزني وقعت في الزنا وبعد ان كانت تبقى في البيت سنة

كاملة تحبس في البيت جعل الله لها مخرجها. وآآ اذا كانت محصنة ترجم حتى الموت واذا كانت غير محصنة فالجلد مائة جلد -

00:18:07

يقول عما جاء به المرسلون معناه ما جاء به محمد عليه الصلوة والسلام. واضح انا لا نعدل عنه يعني عما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا شيء واضح. نحن لا نعدل عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

لكن شيخ الاسلام ابن تيمية قال عما جاء به الايش المرسلون. اظن المرسلون في امور العقيدة كلهم جاءوا بعقيدة ايش؟ واحدة

بعقيدة واحدة. اما في الاحكام فلكل امة الله سبحانه وتعالى جعل لها ايش؟ شرعة ومنهاجا - 00:18:43

يقول لانه خاتم النبىين وواجب على جميع العباد ان يتبعوه. لكن ما جاء به لكن ما جاء عن غيره. هل لاهل والجماعة عدول عنه. لا

عدول لهم عنه. لأن ما جاء عن الرسول عليهم الصلوة والسلام. في باب الاخبار لا يختلف - 00:19:00

لأنهم صادقون ولا يمكن ان ينسخ لانه خبر. فكل ما اخبرت به الرسول عن الله عز وجل فهو فهو مقبول وصدق ويجب الایمان به. مثلا

قال موسى لفرعون لما قال له قال فما بال القرون الاولى - 00:19:20

فرعون لما راح موسى يدعوه قال له فرعون فما بال القرون الاولى؟ قال مين اللي قال؟ موسى قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل

ربى ولا ينسى قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى. فموسى هنا نفى عن ربها الايش - 00:19:41

الضلال والجهل يقول فنفي عن الله الجهل والنسيان فنحن يجب علينا ان نصدق بذلك. لانه جاء به رسول من الله قال فمن ربكم يا

موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فلو سألا سائل من اين علمنا - 00:20:01

ان الله اعطى كل شيء خلقه. لو واحد قال لك كيف عرفنا بان الله اعطى كل شيء خلقه الخلقة اللي هو عليها هذى منين؟ نقول من

كلام موسى الذي اتبته الله لنا في ايش؟ في كتابه - 00:20:25

فنقول من كلام موسى فنؤمن بذلك ونقول اعطي الله كل شيء خلقه اللائق به. فالانسان على هذا الوجه والبعير على هذا الوجه والبقرة على هذا الوجه والضأن على هذا الوجه. ثم هدى كل مخلوق الى مصالحه ومنافعه. فكل شيء فكل شيء - 00:20:41

يعرف مصالحه ومنافعه. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق كلهم واعطى كل شيء كل مخلوق خلقه انظر الى خلقة الانسان. انظر الى خلقة الحيوان. انظر الى خلقة الزواحف. الثعبان. انظر الى خلقة القرود. كل مخلوق الله سبحانه وتعالى - 00:21:01

حتى في الانسانبني الانسان لو نظرت الى كل انسان منا تجد له شكل معين وجه معين خلقة معينة وهذا ان دل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى. وبعد هذا الخلق هدى كل مخلوق كيف يعيش في هذه الحياة الدنيا - 00:21:20

وهذه الهدایة اللي هي الهدایة لایش الاداریة العامة سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. قدر كل انسان بهذه الخلقة او كل مخلوق وهذا الى كيف يعيش في هذه انظر الى الدجاجة كيف بتطبع وبترجع على بيتها انظر الى النمل انظر يعني تنظر الى النملة كيف تجمع الحبوب - 00:21:43

وتدخلها في الجحر تبعها وبعدين عندها ذكاء الله سبحانه وتعالى اعطاه ايه ان لو حطت الحبة في الجحر ونزل عليها المطر الحبة هذی بتنتب. واذا نبتت الحبة بتتطفل تأكلها ما تستفسد منها. بتمسك النملة في منطقة تعرفها في الحبة بتتشيلها. فلما بتتشيل هذه المنطقة - 00:22:07

معناها الحبة هذی ايش؟ ما تنبت. هاي اول ضمان انها ما تنبت. طيب بتخزن في الصيف وبيجي المطر في الشتا ينزل على الايش؟ على الجحر تبع النمل. النمل بيهرب جوا ما بنشوف النمل احنا في الشتا صح ولا لا؟ بيهرب تحت. فالملاء نزل على هذا الحب فلو تركته النملة - 00:22:31

واذا تعفن ما تستطيع تأكله. فسبحان الله تبدأ مثل ما دخلت الحب في الجحر تبدأ تطلعه لما الشمس تطلع علشان ينشف. لما ينشف بتفوتوا في الجحر مرة اخرى. من الذي هدى النملة لهذا الفعل - 00:22:51

الله سبحانه وتعالى الطفل الصغير اللي بيتولد مباشرة اول ما تعطيه امه الشدي يبدأ يرضع منها ابداً كأنه متدرّب واحد دورة كاملة من الذي هداه انه الله سبحانه وتعالى سيد الطفل اللي ما يميز بين الناس صغير لكن ان دخلت امه بين النساء بتلاقيه بيزحف ويروح عليها عرفها من الذي هداه - 00:23:05

ودائماً انا اضرب مثال للحمار في اتيس من الحمار لكن والله اعلم واحنا صغار كان الحمار يروح مثلاً. بعيد جداً عن البيت. وكل بيت في القرية عنده حمار. لكن كان مثلاً يصير مثلاً يركض الحمار - 00:23:34

يوقع الواحد منا وهو صغير ويروح. تجده يمشي طريق طويل جداً. ويعرف وين البيت اللي هو عايش فيه. وين اصحابه ويفوت في البيت. ما يدخل لقيت واحد تاني ابداً مع انه حمار - 00:23:49

لكن من الذي هداه الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ العثيمين فالنملة في ايام الصيف تدخل قوتها في جحرها ولكن لا تدخل الحب كما هو. بل تقتم رؤوسه لثلا ينبت. لانه لو نبت لفسد عليها. واذا جاء المطر وابتل هذا الحر - 00:24:02

الذى وضعته في الجحور فانها لا تبقيه يأكله العفن والرائحة. بل تنشره خارج جحرها حتى يبس من الشمس والريح. ثم تدخله مرة اخرى. لكن يجب التنبيه الى ان ما نسب للنبيين السابقين يحتاج فيه الى صحة - 00:24:24

ليش النقل لما يجي يقول لك قال موسى وهذا من معنا الدرس الماضي. لما يقول قال موسى وقال عيسى وقال ابراهيم او قال محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان نعرف الایش - 00:24:44

ان هذا فعلاً ثبت احكي على مزاجي زي واحد اليوم جلسنا معها يا ابو امام كان قاعد. قال انت ابو اسلام اللي بتکفر جماعة التبليغ طب اثبت سمعتوني مرة انا بکفر جماعة التبليغ - 00:24:55

انا ما بفکرش احد بل نحدى من التکفير يقول انت تيجي الجماعة عندك تمنعها تعطي دروس في المسجد. هو المسجد مسجد ابوك سبحان الله! مع اني لا اعرفه طبعاً. التقينا قدراء هيك في مجلس - 00:25:11

لكن قلت هكذا الحزبية والتكتل يفعل باصحابه فكل ما اهدي شوية انا عن الاحزاب بنطخ عليهم كل ما يزيد عندي يقين ان يجب على كل داعية ان يحذر من الحزبية - 00:25:29

ويتقرب بذلك الى الله لانه اذا تحزب وانتمي لجماعة من الجماعات معناها انت الان اعلنت الحرب على باقي المسلمين. وكل من لم يدخل معك في جماعتك وحزبك ان عليه حرب - 00:25:47

وهذا يدل على ان الولاء والبراء عندهم والحب والبغض للحزب وليس لله تبارك وتعالى فنقول مثل هذا الكلام اثبت هذا طبعاً لو طلب منه ان يثبت هذا الكلام ما يستطيع. ابداً. ليش؟ لانه هو هكذا يقول لينفر الناس - 00:26:03

عن هذا الانسان او عن هذا الداعية كما فعل الكفار تماماً كانوا ينفرون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ما ينفر الناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما يقبل الناس على اتباع النبي صلى الله عليه - 00:26:26

لكن نقول هذا ما يجعلنا لا نسجد لله شكرنا اني ما في يوم من الايام انتمينا لحزب ولا لجماعة من الجماعات. وهذا وهذا التحزب وهذا التكتل وهذا الانتفاء الى الجماعات هذا اعلان حرب على الامة الاسلامية وتفريق لامة الاسلامية وهو عمل من اعمال اعداء الاسلام - 00:26:39

الذى وضعوه من قديم الزمان في الامة الاسلامية فرق تسد. فرق الامة الاسلامية تغلبها وتنتصر عليها وها هم الكفار ينتصرون على الامة الان بسبب الفرقه التي اوقعوها بينها. ولا يمكن ابداً ابداً - 00:27:00

انك تستطيع مثل هذا الحزب المتعصب لجماعته انك تقنعه ولا عنده استعداد على القل انه يفهم. انه يفهم ويقول بأنه لا ينبغي لنا ان نتعلم ولا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم. والنبي صلى الله عليه وسلم امي. والله سبحانه وتعالى لما قال له اقرأ يعني اعرف ربك - 00:27:19

لك مش لازم نتعلم. انت بس هيكل اخرج هيكل وعلم الناس طب شو تعلمهم ايش؟ ايش تعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الوحي وهذا هو العلم اللي احنا بنقول نتعلم. ثم كان يبلغ ما يأتيه لربه وقل رب زدني علمًا. امره الله ان يطلب المزيد من العلم - 00:27:38

لكن انا كنت اقول مثلاً الجماعات والاحزاب ليس عندهم علم يعلمون الناس بل يربون الناس على الاثارة والخروج على الحكم والفوضى وتضييع الامن في بلاد المسلمين. انا اقول الان مش بس هم ما عندهم علم. اقول ودعاة الى الجهل - 00:27:56
مش بس ما عندهم علم؟ كنا نقول للناس ان ما تخرج مع هؤلاء ولا تنضم لهذه الاحزاب لان ما في عندهم علم يعلمونك. حيرتك على المبادئ والاسس التي اسسواها لحزبيهم. ولجماعتهم - 00:28:16

الان نزيد ونقول ويدعون الناس الى الجهل اي يحذرون الناس من قال الله وقال رسول الله حتى ان احدهم قال المحاضرة الناجحة والبيان الناجح هو الذي ليس فيه قال الله ولا قال رسول الله - 00:28:28

ولسه موجود الان حي يرزق الرجل ما مات. الذي قال هذا الكلام. فلما سأله وتعجبنا كيف ان البيان والدرس الناجح الذي ليس فيه قال الله وقال رسول الله قال لان الانسان العامي اذا آخر ج وجلس في المسجد وسمع واحد درس درس. كل - 00:28:46
حكايات حلوة وقصص وما فيش فيه قال الله وقال رسول الله. وبينه وبين نفسه هذا العامي بقول لك والله انا بقدر احكي مثله بقدر احكي مثل هذا الكلام والقصص هذى تعطيه قال ايش؟ تشجيع انه يتكلم ويخطب في الناس ويدعو الناس. اما اذا كانت المحاضرة كلها - 00:29:06

الله وقال رسول الله. بيقول للعلم اخ متى بدبي انا احفظ هذا؟ قال الله وقال رسول الله. اذا معناها عمري ما بدرس فهل هذا تحليل وعذر؟ اظن ان العذر اقبح من الذنب - 00:29:24

ولا يجوز ابداً ولذلك يا اخواني اعرف الحق واتبع الحق وليس بعد الحق الا الضلال ابداً والامر الان ما يستطيع في مداهنة. لان الجسد اصبح مريض والعضو المريض بده بتر - 00:29:36

انسان مريض وضلوا يخربوا عليه. انت كوييس انت ممتاز والمرض بيزاد. انت لما اجي الان القرار النهائي للاطباء ان هذا العضو في

الجسد رجله او ايده بدها بتر لانه خربان هذا العضو - 00:29:53

فالان ما يقدروا يقولوا له والله اه معلش بدننا نشيل رجلك ونحط لك رجل تانية. لا. خلص لازم يقولوا له بدننا نقطع رجلك او نقطع ايديك ليه؟ لأن الامر ما يتحمل الان خفاء - 00:30:06

ولذلك نقول اي انسان او اي جماعة او اي حزب يخالف الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نبين الخطأ الذي هم عليه ولو كانوا ومن اعز الاباء ومن اعز الاباء. لأن هذا دين وهذا حق وليس بعد الحق الا الضلال. والحق احق ان يتبع - 00:30:20

يقول لكن يجب التنبيه الى ان ما نسب للنبيين السابقين يحتاج فيه الى صحة النقل. لاحتمال ان يكون كذبا كالذى نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله رحمة الله عما جاء به المرسلون - 00:30:41

الكلمة واولى هذه الزيادة. والاحكام اللي هي امور الايش ؟ العبادات والفقه وغير ذلك. هل نحن مطالبون باتباع الرسل في كل ما جاء من الاخبار والاحكام وهل هذا هو مراد شيخ الاسلام ابن تيمية ؟ فلا عدول لاهل السنة والجماعة ما جاء به المرسلون - 00:31:00

اذا كان اذا كان بالنسبة ل الاخبار امور العقيدة فنحن متفقون لأن الرسل كلهم جاءوا بایش ؟ بخبر واحد بالنسبة للعقيدة في الله تبارك وتعالى اما بالنسبة للاحكم فهذا الامر يحتاج الى ايش ؟ تفصيل. اذا كان الذي جاء به الرسل قبل رسولنا صلى الله عليه وسلم يوافق ما - 00:31:20

اجاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم اتبعناه. و اذا خالف ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم لم نعمل به. فمثلا السجود كان في شريعة يوسف ويعقوب مشروع ان لما واحد يحيي واحد يسجد له - 00:31:40

فهل هذا في شريعتنا يجوز الجواب لا هذا كان ايش حرام اذا بالنسبة للاحكم اذا وافق شرع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا به. و اذا خالف تركناه - 00:31:58

طيب بالنسبة ل الاخبار التي تأتي عن اليهود والنصارى اذا جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا ما يصدق هذا الخبر صدقناه وما جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا ما يكذب هذا الخبر الذي جاء عنهم كذبناه - 00:32:14

والذى لم يأتي به دليل في الصدق ولا التكذيب هذا من باب ايش لا نصدق ولا نكذب يعني مثلا واحد يقول ايش اه النصارى تقول عيسى ابن الله نقول هذا كذب - 00:32:31

هذا كذب. ليس قلنا عنه كذب لأن الله كذب هذا في كتابه ص ح ولا لا آ اليهود قالت عزير ابن الله بيقول هذا كذب ليس كذبناه لأن الله اخبرنا في كتابه - 00:32:48

فإذا قالوا شيء مثلا وصدقه الله عز وجل في الكتاب والسنة فنقول صدقوا. أما إذا جاءنا خبر عن عن اليهود أو عن النصارى والخبر لا عندنا تصديق له ولا تكذيب - 00:33:05

فهذا ايش ؟ يكون عندنا لا نصدقه ولا نكذبه. يبقى كما هو اه يقول هل يشمل هذا الاحكم او ان الكلام الان في باب الصفات فيختص الاخبار ان نظرنا الى عموم اللفظ قلنا يشمل الاخبار والاحكم. وان نظرنا الى السياق قلنا القرينة تقتضي ان الكلام في باب العقائد وهي من باب - 00:33:18

في الاخبار ولكن نقول ان كان كلام شيخ الاسلام رحمة الله خاصا بالعقائد فهو خاص. وليس لنا فيه كلام وان كان عاما فهو يشمل الاحكم والاحكم التي للرسل السابقين اختلف فيها العلماء. هل هي احكام لنا اذا لم يرد شرعننا بخلافها او ليست احكاما لنا - 00:33:42

انها احكام لنا. وان ما ثبت عن الانبياء السابقين من الاحكم فهو لنا الا اذا ورد شرعننا بخلافه. فإذا ورد شرعننا بخلافه فهو على خلافه. فمثلا السجود عند التحية جائز في شريعة يوسف ويعقوب وبنيه. لكن في شريعته - 00:34:04

فهو حرام. كذلك الابل حرام على اليهود وعلى الذين هادوا حرمونا كل ذي ظفر. ولكن هي في شريعتنا هناك امور حرمها الله على اليهود وعندنا ايش عندنا حلال لكن لا يفهم من ذلك ان مثلا كما يدعى كثير من الناس ان الخمر مثلا عند النصارى واليهود حلال وعندنا حرام لا الخمر حرم - 00:34:25

في جميع الشرائع والزنا حرام في كل الشرائع مرات الاقيه سكران يقول لك ما هو نصراني ما هو بجوز الهم او فاتح خماره مثلا بقول لك بقول لك ما هو نصراني - 00:34:53

كأنه يعني يجوز للنصراني انه يفتح خماره. اما المسلم لأ ما بجوز. لانه حلال عند النصارى حرام على المسلمين. لا. الخمر والزنا وهذه الامور حرمت في جميع الالايس؟ الشرائع فاذا يمكن ان نحمل كلام شيخ الاسلام رحمه الله على انه عام في الاخبار والاحكام. وان نقول ما كان في شرع الانبياء من الاحكام - 00:35:09

هو لنا الا بدليل. ولكن يبقى النظر كيف نعرف ان هذا من شريعة الانبياء السابقين كيف نعرف ان هذا الحكم من شريعة الانبياء السابقين؟ وخاصة الكتب السابقة كلها ايش بدلت وعرفت الا - 00:35:32

القليل اما حرفت لانها تركت الى اصحابها فعرفوها نقول لنا في ذلك طريقان طريق الاول الكتاب المقصود بالكتاب اللي هو الايشه؟ القرآن. والطريق الثاني السنة. فما حكاه الله في كتابه عن الامم السابقين - 00:35:49

فهو ثابت وما حكاه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه فهو ايضا ثابت طب ليش في الاول قال فيما حاكاه الله في كتابه من الامم السابقين. وفي وفي الثاني قال وما حكاه النبي فيما صح عنه - 00:36:09

لان الاحاديث فيها صحيح وفيها ضعيف اما الكتاب فهو صحيح ومتواتر يقول والباقي لا نصدق ولا نكذب. الا اذا ورد شرعننا بتصديق ما نقل اهل الكتاب فاننا نصدقه. لا نقلهم ها فاننا نصدقه لا نقلهم ولكن لما جاء في شريعتنا لانه جاء في شريعتنا ما يصدقه فنحن نصدقه - 00:36:30

والا لا نقبل منهم ايش ؟ خبرهم. لانهم اذا اذا حرفوا كلام الله فما بالك بغيره يحرفوه اذا ورد شرعننا بتکذیب اهل الكتاب فاننا نكذبه لان شرعننا کذبه. فالنصارى يزعمون بان المسيح ابن الله - 00:37:00

نقول هذا کذب واليهود يقولون عزيز ابن الله فنقول هذا کذب على اي اساس حكمنا ان هذا کذب؟ لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا بذلك في كتابه يقول فانه الصراط المستقيم - 00:37:23

نقرأ العبارة من الاول بالصفحة الماضية فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم فانه الضمير يعود على ما جاءت به الرسل ويمكن ان يعود على طريق اهل السنة والجماعة. وهو الاتباع وعدم العدول عنه. فما جاءت به الرسل - 00:37:40

وما ذهب اليه اهل السنة والجماعة هو الصراط المستقيم كلام احلى من الذهب اللي جاء به المرسلون والطريقة اللي سلکوه واتبعه. وجاء نبينا صلى الله عليه وسلم واهتدى بهداهم. اه - 00:38:05

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. وآآ الصحابة اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وانت تقول انا اتبع طريق الصحابة اللي اتبعوه طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ايش العيب في ذلك - 00:38:24

ايش العيب ان الامة كلها يسلک هذا الصراط؟ ما دمت بيعبدوا الله واحد. ليش ما يسلکوا هذا الصراط الواحد لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الصراط في عليه سبل قصيرة وكل سبیل عليها شیطان - 00:38:38

الشیطان هذا ربما يكون شیطان جن وشیطان انس. فقادع يدعوا. سبل كثيرة جدا. كل سبیل عليه شیطان يدعوا الناس فمن استجاب لهذا الشیطان سلك هذه السبل القصيرة. ومن ثبت على الصراط ووجد المشقة. لان فيه شیاطین ان خلصت من الشیطان اللي على السبیل - 00:38:53

هذا قاعد اصور هذا طريق وفي على الطريق هذی طرق قصيرة تصور انت ماشي بسيارتک على هذا الطريق وعلى الطريق هذا في طرق قصيرة مداخل على كل مدخل من المداخل هذی عصابة - 00:39:13

عصابة قطاع طرق حرامية. فانت نجيت من هذه العصابة ما قدروا ياخدوا منك شيء. بعد شوية لقيت بالجهة الثانية عصابة اخری. نجيت منها بعد لقيت عصابة اخری اظن يعني اشي يجتن - 00:39:28

اشي يخليك باستمرار تكون يقط اشي يجعلك دائمآ اه منتبه. والا اخذ منك هذا المال الذي معك واهلك هنا الان يدعونك لكن يدعونك

الى ايش ؟ الى ضلال والى طريق يعني بدل ما هذا الطريق وصل الى الجنة بقول لك ادخل من هون ادخل من هون تصور بقى الان
هذا - 00:39:44

طريق مصر للجنة وانت مشيت هون هل ممكن هذا يلتقي مع هذا ابدا مثلي هذا مشرق وهذا مغرب. هل يلتقي المشرك مع المغريب ؟
مستحيل ابدا يقول صراط على وزني فعال بمعنى مسروط مثل فراش بمعنى مفروش وغراث بمعنى مغروض. فهو بمعنى اسم
المفعول - 00:40:05

والصراط انما يقال للطريق الواسع المستقيم الصراط لا يطلق الا على الطريق الواسع المستقيم. لا في طلوع ولا في ايش ؟ نزول ولا
في عوج في طريق هيكل لا في طلوع فالطلوع فيه صعوبة ما في طلوع - 00:40:34
ولا في نزول لان في خطر ولا في عوج انما هو صراط مستقيم مأخوذ من الزرت وهي بلع اللقمة بسرعة اللي احنا بنقولوا عليه ايش ؟
بيزاط يزاط بسرعة يعني ما بيضغ - 00:40:53

لان الطريق اذا كان واسعا لا يكون في ضيق يتعرّض الناس فيه. فالصراط يقولون في تعريفه كل طريق واسع ان ليس فيه صعود ولا
نزول ولا اعوجاج. واظن الطريق لما يكون - 00:41:12

مستقيم لا صعود ولا نزول ولا اعوجاج. اظن هذا الطريق يوصلك الى الهدف بسرعة بيقول في علم الرياضيات آآ العمود او الخط
المستقيم العمود هو اكثـر طريق بين نقطتين يعني مثلا لو عندنا - 00:41:28

ان هذه نقطة وهذه نقطة اقصر طريق الان بين نقطتين هو العمود النازل من هذه النقطة. والعمود اللي بيصنع زاوية
قائمة مع المستقيم تعرفوا العمود؟ زي هذا هذا عمود - 00:41:51

هذا العمود لو انه مائل هيكل ما اسمه عمود لانه ما يصنع زاوية قائمة مع الارض. ولا يصنع زاوية قائمة مع السقف. فالان تصور من
هذه النقطة اللي فوق والنقطة اللي تحت الان هذا هو العمود. يصنع زاوية قائمة - 00:42:06

اسفل واعلى. لو جينا الان سوينا عمود لكن نزل هيكل هيكل فالمسافة اي يوم اطول هنـي ولا هنـي الاولى ؟ الاولى الاطول المعوجة لو
سوينا طريق اخر اطول اعوج يعني بصير المسافة ايش ؟ اطول. مهما - 00:42:19

وصلت من النقطة الاعلى النقطة الاسفل بطريق غير هذا العمود فيطول اذا اقصر طريق بين نقطتين هو العمود الواصل بين نقطتين
فاكثر طريق يوصلك الى الجنة هو الطريق الذي كان عليه النبي صلـى الله عليه وسلم. ولذلك مستقيم - 00:42:44
ما في عوج. لـانه في صعود في تعب وفي النزول ممـكن تـتدـهـور تـمـوت وـفيـ العـوجـ هـذـاـ خـطـورـةـ انـظـرـ بـقـىـ الـىـ كـثـيرـ منـ الجـمـاعـاتـ الانـ
اما تـلـاقـيـ فـيـ عـصـودـ مـشـ قـادـرـينـ يـطـلـعـواـ - 00:43:04

اما نزول واتدهور وراحوا في ستين داهية واما انه قاعدين ايش معوجين عوج القلة القليلة هي المستقيمة فبدك تعرف هذا الطريق
عشان تصل بسرعة انظر الى علماء الكلام لما سلـكـواـ طـرـيقـ اـعـوجـ - 00:43:22

وصاروا يدخلوا عقولهم في دين الله في بحر الكلام وبعدين في النهاية انتبه اني اخسر طريق يوصله الى الله انه يقول لو انا مت على
عقيدة العجائز هـايـ اـقـصـ طـرـيقـ - 00:43:45

هو تعب نفسه وسلـكـ طـرـيقـ معـوجـ صـعـبـ جداـ. وـبـعـدـ ماـ اـنـتـبـهـ قـالـ يـاـ رـيـتـنـيـ اـمـوتـ عـلـىـ طـرـيقـ العـجـائـزـ اوـ عـلـىـ مـاـ يـمـوتـ عـلـىـ عـجـائـزـ
الـلـيـ هـمـ الجـمـاعـةـ الـكـبـارـ فـيـ السـنـ الـغـلـابـةـ يـعـنـيـ يـتـمـنـيـ يـمـوتـ عـلـىـ مـاـ يـمـوتـ عـلـىـ مـاـ يـمـوتـ عـلـىـ عـالـمـ الـبـسيـطـ - 00:44:05
اـذـاـ دـلـ ذـلـكـ يـدـلـ عـلـىـ طـبـعـ طـرـيقـ الـبـسيـطـ جـداـ بـتـلـاقـيـ المـرـأـةـ اوـ الرـجـلـ الـعـامـيـ الـخـتـيـارـ لـماـ تـنـزـلـ بـمـصـيـبةـ يـقـولـ لـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ كـلـهـ مـنـ
عـنـدـ اللهـ. هـايـ اـيـمـانـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ. الـيـسـ كـذـلـكـ - 00:44:25

بيجي مثلا يحتاج شيء من الله عـزـ وجـلـ يـقـدـرـ يـرـفـعـ اـيـدـهـ يـقـولـ يـاـ رـبـ. عـنـدـهـ عـقـيـدـةـ فـيـ قـلـبـهـ بـاـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـيـنـ فـيـ السـمـاءـ عـلـىـ
عرـشـهـ اـسـتـوـىـ. تـلـقـائـاـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ - 00:44:39

بـماـ عـرـفـهـ مـنـ دـيـنـ اللهـ صـارـ عـنـدـهـ عـقـيـدـةـ صـحـيـحـةـ جـداـ. بـهـذـاـ طـرـيقـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـبـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـيـبـتـعـدـ عـنـ الشـرـكـ يـمـوتـ عـلـىـ
الـتـوـحـيدـ عـيـدـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ دـاخـلـ وـدـوـخـواـ حـالـهـمـ وـفـيـ النـهاـيـةـ قـالـ يـاـ رـيـتـنـيـ اـمـوتـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ - 00:44:50

اذا كل طريق واسع اللي هو الصراط المستقيم ليس فيه صعود ولا نزول ولا اعوجاج. اذا الطريق الذي جاءت به هو الصراط المستقيم
بقى الكلام الجاي هذا الطريق اللي جاءت به الرسل هو الصراط المستقيم. الذي ليس فيه عوج ولا امت - 00:45:10

طريق مستقيم ليس فيه انحراف يمينا ولا شمال. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. صراطي صراط ومستقيم يعني ما في عوج ولا في انحراف وامر باتباعه فاتبعوه اذا لابد ان تتبع هذا الصراط المستقيم. اللي هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي قال عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور - 00:45:31

وهذا يحتاج منك انك تتعلم وتحضر الدوس عشان تعرف الصراط المستقيم يعني يجي مثلا واحد يقول لك اه روح ادعى هذا الولي
وتتسح بقبره اه تشفى من المرض كل هذا انحراف عن الصراط المستقيم. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

اخبرنا ما جاء في القرآن والسنة ان الانسان اذا دعا لا يدعوا الا الله اذا اجي انسان مثلا قال لك اه صلي قيام الليل مثلا مية ركعة. نقول
له لا. هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:19

اذا واحد جا قال لك مثلا اه احلق لحيتك. قل له لا هذا مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي امر باعفاء اللحية. اذا واحد
دا مثلا قال - 00:46:38

البس دايك حالك اه خاتم من الذهب. قل له هذا لا يجوز لان هذا خلاف ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي انت تتعلمته
وتعلمل به انت في كل - 00:46:48

كل ما يجيك الشيطان الانس او الجن يطلب منك انحراف عن الصراط المستقيم سواء في العقيدة او في المنهج او في العبادة انت
ترد ذلك بما عندك من ايش؟ من علم - 00:46:58

اذا جاء واحد قال لك روح روح طوف بالقبر هذا فلان طاف وكان مريض وكان مريض وشفيا. فانت اذا ما عندك علم في في هذا
بتروح تطوف روح على الشيخ الفلاني بيسمو لك حجاب مرتك ما بتختلف بتتصير تخلف. اذا انك جاهم ما عندك علم والاحاديث التي
جاءت في النهي والتحذير من الذهاب الى - 00:47:08

حفيظ بتروح على العرافين الذي يمنعك من الذهاب الى العرافين الدليل الشرعي العلم الذي عندك والذي يمنعك من الطواف بالقبور
العلم الذي عندك والذي يجعلك تصلي فقط وتلتزم بالعدد الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم العلم الذي تعلمهت. اما اذا ما تعلمت
فانت تفعل ذلك وتظن انك تتقارب بذلك الى الله - 00:47:30

يقول وعلي فيكون المستقيم صفة كاشفة على تفسيرنا الصراط. بأنه الطريق الواسع الذي لا اعوجاج فيه. لان هذا هو المستقيم او
يقال انها صفة مقيدة. لان بعض الصراط قد يكون غير مستقيم. يعني قال الصراط المستقيم اما يكون - 00:47:55

صفة للصراط فالصراط هو مستقيم. او تكون مستقيم مقيدة لايش؟ للصراط. ان الصراط اللي يوصل الجنة هو الصراط المستقيم. اما
الصراط الغير مستقيم لا يوصل الى الجنة ابدا يوصل الى النار. ولذلك قال الله عز وجل عن اهل النار اهدوهم - 00:48:15

الى صراط الجحيم. اهدوهم الى صراط الجحيم. فهاري الجحيم الوصول الى الجحيم صراط. لكن الصراط ايش اعوج صراط اعوج.
اهدوهم الى صراط الجحيم. فقال هذا يسمى صراط لكنه صراط اعوج. ولذلك لا يسمى مستقيم. اذا الصراط المستقيم - 00:48:35

هو الذي اتبعه النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والصحابة من بعده. ولذلك نقول اه كثير من الناس اتبعوا الصحابة فهل كل من اتبع
الصحابة اتبع الصحابة سواء باحسان او بغير احسان. يدخل الجنة ويكون سالك الطريق المستقيم. نقول الجواب لا. الذي اتبعوه
بايش؟ باحسان - 00:48:54

اما بغير احسان ما يكون متبوع للصحابة. ابدا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم ها بقيد باحسان
ولذلك كثير من الجماعات يقول لك احنا نتبع الصراط. كيف تتبع الصراط وانت تسب على الصحابة - 00:49:17

كيف اتبعهم باحسان؟ يجي مثلا شيعي يتقارب صباحا ومساء بلعن ابو بكر وعمر عندهم يتقربون الى الله عز وجل بلعن صنم
قريش ابو بكر وعمر. فكيف الان ان تتقارب الى الله بلعن ابو بكر وعمر؟ ثم انت تقول انا متبوع للصحابة - 00:49:37

وانا على الصراط المستقيم. ويرفع ويتجه ويقول بأنه ولا الاسلام الحق. كيف وانت على على صراط اعوج وانت اتبعت الرسول

صلى الله عليه وسلم والصحابة لكن بغير احسان اين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:49:55

صفة اهل الجنة انهم يدعون للاخوان هم الذين سبقوهم بالايمان. وانت تتقرب الى الله بسبب الصحابة. افضل للخلق. افضل الخلق بعد رسول النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر والدليل على ذلك ان افضل امة في الامم هي الامة الايش ؟ الاسلامية. وافضل شخص او رجل في الامة الاسلامية مين - 00:50:16

ابو بكر اذا ابو بكر هو افضل مخلوق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تلعنه صباها ومساء قاتلهم الله اني يؤفقون يقول ان هذا هو مستقيم او يقال انها صفة مقيدة. لان بعض الاصراط قد يكون غير مستقيم كما قال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم - 00:50:37

وقفوه انهم مسؤولون. وهذا الاصراط غير مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم اي طريقهم واضافه اليهم لانهم سالكوه اللي انعمت عليهم الاصراط يأتي في في القرآن يضاف يضاف الى الله تبارك وتعالى - 00:51:00

ويضاف الى الرسول ويضاف الى الصحابة وان هذا صراطي مستقيمة فاتبعوه اضاف الله عز وجل ايش الاصراط الى نفسه لانه هو الذي خلقنا ودعانا اليه واضافه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي - 00:51:26

الى اصراط مستقيمه صراط الله. يعني صراط الله هو الاصراط الذي انت تدعوه اليه يا رسول الله اذا اضيف الاصراط الى الله واضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى هو الذي دعانا اليه. والرسول صلى الله عليه وسلم جاء - 00:51:48

الناس اليه والذين سلکوه مين الصحابة ومن سلك على نهجهم اللي هو انعم الله عليهم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. يقول اي طريقهم واضافه اليهم لانهم سالكوه. فهم الذين يمشون فيه. كما اضافه الله الى نفسه احيانا - 00:52:08

وانك لتهدي الى اصراط مستقيمه. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. باعتبار انه هو الذي شرع ووضعه لعباده وانه موصى اليه فهو صراط الله باعتبارين وصراط المؤمنين باعتبار واحد. صراط الله باعتبارين - 00:52:34

انه وضعه لعباده وانه موصى اليه. يعني الذي وضع الاصراط هو الله. والذي يوصل الى الله هو هذا الاصراط. فاضافه الله تبارك وتعالى الى نفسه. وصراط المؤمنين لانهم هم الذين يسلكونه وحدهم - 00:52:54

وقوله الذين انعم الله عليهم النعمة كل فضل واحسان من الله عز وجل على عباده نعمة وكل ما بنا من نعمة فهو من الله. ونعم الله قسمان عامة وخاصة ايضا قسمان خاصة وخاصة اعم - 00:53:12

يعني النعم في عام وفي خاص. العام للمؤمن والكافر الله سبحانه وتعالى كما انعم علينا بنعمة الاكل والشراب والنوم والسكن. انعم على الكفار بنعمة الاكل والشراب والسكن ويمكن تكون اكثرا من ايش ؟ من ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - 00:53:39

لولا الناس يكونوا كلهم كفار لجعلنا بيوت الكفار وسيارات الكفار واراضي الكفار كلها ذهب وفضة اذا النعم الله على عامة على المؤمن وعلى الكافر. لكن هناك نعمة خاصة على المؤمن وهي نعمة الايش - 00:54:04

الايمان والاسلام. وهناك نعمة خاصة خاصة على الانبياء على الانبياء. وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم اذا هناك نعمة عامة على المؤمن والكافر. وهناك نعمة خاصة على المؤمنين فقط هي نعمة الدين والايام. وهناك نعمة خاصة خاصة. وهذه تكون لامين - 00:54:20

الانبياء والمرسلين والخاصية ايضا قسمان خاصة وخاصة اعم. فالعامة هي التي تكون للمؤمنين وغير المؤمنين. ولهذا لو سألنا سائل هل بالله على الكافر هل لله على الكافر نعمة ؟ قلنا نعم لكنها نعمة عامة وهي نعمة ما تقوم به الابدان - 00:54:44

لا ما تصلح به الابدان. ومثل الطعام يعني انعم الله على الكفار مثل ما انعم على البهائم نزل البهيمة بتاكل كفار بياكلوا ابدا ولذلك ما تنشغل بالرزق وترك الانشغال بالجنة - 00:55:07

الله سبحانه وتعالى يرزقك. ومثل الاجل ما بيطاردك وين ما رحت واجلك انتهى بيجيبك. كذلك الرزق يطاردك. لكن ايش الانسان فينا

خلق عجولا. وما يرضى بما قدره الله. ما يرضى. بدن غني في خلال اربعة وعشرين ساعة - 00:55:25

آمثل الطعام والشراب والمسكن وما اشبه ذلك فهذه يدخل فيها المؤمن والكافر. والنعمة الخاصة ما تصلح به الاديان من الایمان والعلم والعمل الصالح. اذا عندما توفق الى الاسلام والى السنة والتمسك بالسنة هذه نعمة - 00:55:44

نعمه الاسلام هذه نعمة بعدين توفق الى السنة والتمسك بها هذه نعمة ايش؟ اخرى. بعدين توفق الى نعمة التمسك بما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم هذه نعمة ثالثا ثم توفق بعد ذلك الى نعمة دروس العلم والحضور مجالس العلم هذه نعم نعم عظيمة جدا - 00:56:04

مش كل واحد بيحضر دروس علم وكل واحد بتعلم بتلاقيه بيعمل شهادات عاليه جدا من شهادات الدنيا لكن اسئله في ابسط الامور في ابسط ما يعرفها في الدين. قبل اسبوع كنت في لقاء وكان في هذا اللقاء بعض الدكاترة من بعض الاحزاب - 00:56:25

دكتور يشار اليه بالبنان ويطلع في الاستديو يفتني اه الدين كله عنده بعد ما اكل وهو بيأكل طبعا مسك الكاسه وشرب بایده الشمال. تعجبت الله اكبر. يعني كل هالدكتوراة اللي درستها وبتدرسها للناس. ما عرفت ان في نهي عن الشرب بالشمال - 00:56:46

وين اللي بشرب الشمال هو الشيطان؟ يعني تألمت. وشو هالعلم؟ وشو هالشهادات؟ وبعدي ما اخلص بعد ما اخلص اه السفرة دائمة مثل العوام. مثل الراعي اللي ما عمره دخل مدرسة ولا عمره تعلم. مثله تمام. شو الفرق بينهم - 00:57:06

وين لما اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند الناس ماذ قال؟ والدعاء الذي دعا لهم فقلت سبحان الله الانسان لما يتعلم لما يأكل كيف يأكل كيف يجلس ماذ يقول في بداية الاكل؟ ماذ يقول بعد الاكل؟ ماذ يقول اذا دخل المقبرة ماذ - 00:57:25

يقول اذا دخل المسجد يقول اخرج هذه نعمة العلم هذه نعمة. فضل الله عليك كثير من الناس بيدخلوا المسجد لكن ما يعرف ماذ يقول. بيطلع من المسجد ما يعرف ماذ يقول. بيخلص الصلاة وبيقوم يروح ما يعرف ايش الاذكار بعد الصلاة. وهذه كلها نعم. انت لما - 00:57:41

تعلمتها وتعلمت بها هذه نعم وفضل من الله تبارك وتعالى يدخل في رحمته من يشاء ولذلك اشكر اذا من الله عليك بدورس العلم واتعلمت اشكر عشان تبقى. والا بتتصفي مثل غيرك - 00:57:58

ياما في ناس ائمه مساجد لكن بصلبي الاربع ركعات بالناس وبتلaci وقته كله ضايع في الدنيا وبتلaci ناس عندهم اموال وعندهم صحة لكن ما يحضر درس ولا يتعلم ابدا. هذا فضل الله تبارك وتعالى. هذا الرجل اللي حضر معنا الجمعة درس الجمعة ومات - 00:58:14

مع انه فريق ركن في الجيش قائد يعني لو واحد مكانه ما يدخلش المسجد. كثير من امثاله ما يدخل المسجد. ومع ذلك حضر الدرس وصلى المغرب تواضعه وبعد ما طلع ضربته السيارة ولقي الله على احسن حال. وهو متوضأ وهو ظاهر وهو خارج من من درس علم ومحاضر المغرب والعشاء في جماعة - 00:58:33

نقول الذي من عليه وجاء الى المسجد وصلى المغرب في جماعة وجلس ينتظر صلاة العشاء وهذا رباط فذلكم الرباط فذلكم من الرباط اين لكم الرباط؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. حضر درس علمي تحفه الملائكة. وصلى العشاء في جماعة ثم لقي الله تبارك وتعالى. من الذي تفضل عليه وانعم - 00:58:53

فعليه تكون هذه هي خاتمتها انه هو الله. الفضل كله لله. حتى واحد من اصحابه جاء قال له تعال يا باشا اركبك معك اوصل لك قال له لا اتركني انا بدبي اروح - 00:59:13

روح ماشي لحتى يموت لازم ينظر كيف لما تكون انت شاكر للنعم الله سبحانه وتعالى يهيا لك الاسباب انك تخرج من الدنيا على احسن حال هذه النعم كل واحد فينا يتمنى ان يكون تكون خاتمتها. كلنا حنموت لكن تموت وانت جاي على درس العلم وانت مروح من درس العلم وانت قاعد في درس العلم. وانت تصل - 00:59:23

ارحام وانت في مثل هذه الاعمال تشعر حتى اهلك لما تموت تكونوا متريخيين لما واحد يجيب له والله فلان مات وهو جالس على مائدة الخمر. لقي الله سكرانا. شف الخاتمة. قديش بنسمع فلان - 00:59:47

مات وهو سكران لقي الله سكران فلان كان رايج عشان يفسد بين اتنين مات لقي الله وهو يسعى في قطيعة الرحم اذا هذه النعم تحتاج منك الى شكر. لما تيجي من شغلك وانت تعبان وتوفق الى انك تجلس في درس علم في بيت الله - 01:00:04 ساعة او ساعة ونص وانت لا تتكلم اذا لم يكن من فائدة انك في هذا الوقت لم تتكلم في معصية الله يكفي ذلك. فما بالك وقد سمعت قال الله وقال رسول الله وقد تفهنت في دين الله وصليت في جماعة صلاة المغرب والعشاء هذه فضائل عظيمة جدا لدورس العلم لكن - 01:00:27

هذه نعم الله تبارك وتعالى يخص بها من يشاء من عباده يقول النعمة الخاصة ما تصلح به الاديان من الايمان والعلم والعمل الصالح فهذه خاصة بالمؤمنين وهي عامة للنبيين والصديقين كالشهداء - 01:00:47 والصالحين. ولكن نعم نعمة الله على النبيين والرسل نعمة هي اخص النعم. واستمع الى قوله تعالى وانزل الله الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيمها. امتن الله على الرسول بعلم بنعمة الايش - 01:01:05 من عليه بنعمة العلم الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم ما الكتاب ولا الايمان؟ ما كان يعرف القرآن لانه لما جاءوا. فامتن الله عليه بهذا العلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب زدني علما. يا رب زدني علما. والله سبحانه وتعالى يزيده علم. فامتن الله عليه بنعمة العلم. ويجي بعض الجماعات يقول لك هو احنا حنصل نتعلم - 01:01:26

مش لازم نجلس نتعلم احنا لسا بدن الدار حريقة بدهم يحترقوا احنا نروح ناخذ دورة في الاطفاء. لازم نهجم من طف الحريق وبمثل هذه الخرافات يدخلوا على الناس وكلام كله عقلي يظن ان هذا الكلام العقلي بدون ضوابط شرعية هذا يوصل الى - 01:01:47 01:02:08 -